

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : هم ذرّاءُ النَّارِ جاءَ ذلك في حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنَّهُ كتب إلى خالد بن الوليد : بَلَغَنِي أَنَّكَ دَخَلْتَ الحَمَّامَ بالشَّامِ وَأَنَّ من بها من الأَعاجِمِ اتَّخَذُوا لَكَ دَلُوكًا عَجِينًا بَخْمَرٍ وَإِنِّي أَظُنُّكُمْ آلَ المَغِيرَةِ ذرّاءُ النَّارِ أَرَادَ أَنَّهُم خُلِقُوا لها ومن روى : ذرّو النَّارِ بلا همز أَرَادَ أَنَّهُم يُذَرُّونَ في النارِ . ومِلاجُ ذرّانِي بتسكين الرّاءِ ويُحَرِّكُ فيقال ذرّانِي شديداً شديداً البياضِ وهو مأخوذٌ من الذرّ رُأَة بالضمِّ ولا تقل أن ذرّانِي فإنّ ذرّاه من لحن العوام ومنهم من يُهمل الذال . ويقال : ما بيننا وبينه ذرّاءُ أي حائلٌ .

وذرّ رُأَة بالكسر : العنّز بنفسها كذا في العباب ودُعاءُ العنّزِ للحلابِ يقال : ذرّاءُ ذرّاءٍ . وممّا يستدرِكُ عليه : قال أبو زيد : أذرّأتُ الرجلَ بصاحبه إذا حَرَّشْتَهُ عليه وأولَعْتَهُ به . وذرّأتُ الوضينَ : بسطّطته وهذا ذكره الليثُ هنا وردَّ عليه أبو منصور وقال : الصواب أن ذرّأتُ الوضينَ بالدَّالِ المهملة وقد تقدّم .

ذ م أ .

ذَمَأَ عليه كَمَذَعَ ذَمَأً : شَقَّ عليه هكذا في العباب وفي بعض نسخ الصحاح .
ذ ي أ .

ذَيَّأَهُ أي اللحم تَذَيَّيْنَا : أَنْضَجَهُ حتَّى تَذَيَّأَ أي تَهَرَّأَ وسقط من عَظْمِهِ . وتَذَيَّأَ الجُرْحُ وغيره : تَفَطَّعَ وفَسَدَ قال الأصمعيُّ : إذا فسدت القُرْحَةُ وتقطّعت قيل : قد تَذَيَّأَتْ تَذَيُّؤًا وتَهَذَّأَتْ وأَنشد :
تَذَيَّأَ منها الرِّأسُ حتَّى كأَنَّه ... من الحَرِّ في نارٍ يَبْصُ مَلِيلُها
وتَذَيَّأَ وجهُهُ إذا ورِمَ أو التذيُّؤُ في اللغة هو انفصال اللحم عن العظمِ بذيَّبجٍ أو فسادٍ كذا ذكره بعضُ أئمّة اللغة وعلى الأول اقتصر كثيرون .

فصل الرّاء مع الهمزة .

ر أ رأ .

رَأَرَأَ الرجلُ : حرَّكَ الحَدَقَةَ أو قَلَّبَ يَدَها بالكثرة وحَدَّ دَ النَّظَرَ وهو يُرَأَرِئُ بعينه . وقال أبو زيد : رَأَرَأَتْ عيناها إذا كانَ يُدِيرُهما ورَأَرَأَتْ المرأةُ : بَرَقَتْ عيناها ومن ذلك امرأةُ رَأَرَأَةٌ ورَأَرَأٌ ورَأَرَأٌ على فَعْلَلَةٍ وفَعْلَلٍ وفَعْلَلٍ الأَخير عن كُراع وكذلك رَأَرَأٌ ورَأَرَأٌ إذا

كان يُكثر تقليب >دقته وشاهدُ امرأةٍ رَأَءٍ بِغِيرِ هاءِ قول الشاعر : .
" شَذِطِيرَةٌ الْأَخْلَاقِ رَأُورَاءُ الْعَيْنِ وَرَأُورَاءُ رَأُورَاءَةٍ إِذَا دَعَا الْغَنَمَ
بَأُرُورٍ هَكَذَا بِسُكُونِ الرَّاءِ فِيهِمَا وَفِي اللِّسَانِ قَالَ لَهَا : أَرُورٌ بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ الَّذِي فِي
نَسْخَةِ شَيْخِنَا ثُمَّ قَالَ : وَإِنَّ مَا قِيَاسُ هَذَا أَنْ يُقَالَ فِيهِ أَرُورٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شاذًّا
أَوْ مَقْلُوبًا وَفِي الْعُجَابِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : وَرَأُورَاتٌ بِالْغَنَمِ إِذَا دَعَوْتَهَا وَهَذَا فِي
الضُّأْنِ وَالْمَعَزِ قَالَ وَالرُّورُورَةُ : إِشْلَؤُهَا إِلَى الْمَاءِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالطَّرُورُورَةُ بِالشَّفْتَيْنِ . وَرَأُورَاءُ السَّحَابِ وَالسَّحَابُ إِذَا لَمَعَا وَاقْتَصَرَ الصَّاعَانِي
عَلَى السَّحَابِ وَرَأُورَاءُ الضُّبَّاءِ : بِمَصْدَرٍ مِثْلُ لَأَلَّتْ وَرَأُورَاءُ
الْمَرْأَةِ : نَظَرَتْ وَجْهَهَا فِي الْمِرْآةِ وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الرَّورَةُ بِالْمَدِّ وَهِيَ بِنْتُ
مُرِّ بْنِ أُدِّ بْنِ طَارِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ أُخْتُ تَمِيمٍ . وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى اضْطِرَابِ .
ر ب أ